

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (18)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:07

وارزقنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم هذا المجلس الحادي والثمانون في تدارس سور مفصل وهو المجلس الاول في سورة سأل سائل هذه السورة من القرآن المكي وقد نزلت بعد سورة الحاقة - 00:00:28

ولها عند العلماء عدة اسماء المشهور عند السلف انهم يسمون السور التي لم يأتي نص بتسميتها باول اية سأل سائل سورة الحاقة القارعة كرة الف لام ميم تنزيل اي السجدة - 00:00:53

الف لام ميم اما ما نزل فيها بتحديد اسم تسمى به وسورة البقرة وال عمران ولهذا سورة الاسراء يسمى بعدة اسماء اما بسورة سبحان وسورة بني اسرائيل وسورة الاسراء هذه السورة - 00:01:15

سبب نزولها في معاند من اكبر معاند قريش واشدهم وايضا وحقدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الاسلام وان كان من قرباته انه النظر ابن الحارث ابن علقمة ابن كعدة - 00:01:45

ابن عبد مناف ابن عبد الدار ابن قصي ابن كلاب وكان من اشد الناس عنادا للنبي صلى الله عليه وسلم مشركو مكة غالبهم الاعظم رد على النبي دعوته وكذوبه ولم يصدقوه ويؤمنوا به - 00:02:10

خرج منهم اناس فارقون في العداوة متقدمون متميزون بها وهم المعبر عنهم عند العلماء في ائمة الكفر وصناديده منهم النظر ابن الحارثي هذا وهو الذي وصفه الله جل وعلا في اية كثيرة في القرآن - 00:02:34

وصفه الله جل وعلا في اية كثيرة في القرآن لماذا الكذاب والعتل والجواب ومنهم العاص بن وائل السهمي من بني سهم من قريش وهو والد الصحابي الجليل عمرو ابن العاص - 00:03:02

ومنهم عبد العزى ابن عبد المطلب النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابو لهب ومنهم عبد الله بن امية ومنهم امية وابي ابن خلف ومنهم بل اشدهم ابو جهل ابو جهل عمرو بن حكم - 00:03:25

ابن هشام المخزومي في غيرهم واما هذا الخبيث النظر ابن الحارث فانه ما قعد النبي صلى الله عليه وسلم مقعدا يذكرهم ويقرأ عليهم القرآن ويعلمهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعقبه هذا الخبيث - 00:03:54

وبدأ يقص على الناس اساطيرا تلقاها من الفرس من المجوس من اهل الحيرة ومن اليهود والنصارى يقول محمد جاءكم باساطير وانا اتيكم بمثلها ولهذا وش يقولون؟ وقالوا اساطير الاولين اكتتبها - 00:04:20

وهي تملى عليه وجاب سواليف وقصص انا اجي لكم مثلها وهذه المعاندة ولهذا كان هذا النظر من قتلى بدر من قتله يا ترى ها من الذي اندر رأسه عن بدنه - 00:04:42

ها لا ابن مسعود قتل ابا جهل قال لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا رويعي الغنم ها ها لا انه علي ابن ابي طالب لما برز النظر للمبارزة برز له علي - 00:05:04

كما اخذ بيد علي شيئا حتى اندر رأسه من جسده. الله اكبر وكذا فعل حمزة مع صاحبه رضي الله عنهم لان القوم اتوا في كبر في عجب وفي تيه وثلاثة ارباع ما في الكبي والعشب والنيه هو هياط - 00:05:32

ما ينفع صاحبه عند الصمايل ما يبقى شي قطع النخل ما هو بعيب والوزيد. العيب يبلي ما تتم اقوالها كل يجيده كل يحسنه انما

العبرة بمطابقة الفعل للكلام والا تخلف هذا عن هذا فصار ضربا من دروب الرياء - [00:05:53](#)

والنفاق اللي تسمونه بالهياط سأل سائل قراءة السبعية المشهورة سأل بالهمز بقراءة اخرى سال سائل بالتخفيف سأل هذا هو النظر ابن الحارث ابني علقمة ابن كدة وسال سائل اسم لواد من اودية جهنم - [00:06:14](#)

يسمى سال وادي القعير نعم سم بالله. بسم الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سال سائل بعذاب واقع. للكافرين ليس له دافع. الاستعاذة في بدء القراءة سنة. واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:06:46](#)

وهذه تكون في اول القراءة وفي اثناء السورة يستحب التعوذ والبسملة اية في مفتتح كل سورة ما خلا براءة ولهذا قالوا اذا بدأ القراءة من اول السورة يسمى واذا بدأها من اثنائها يكفي فيه - [00:07:16](#)

سأل سائل قراءة اخرى سأل سائل بعذاب واقع الكافرين ليس له دافع وهو عذاب الآخرة. فان النظر ابن الحارث يقول يا محمد اين عذاب الله الذي تتوعدنا عجل به - [00:07:38](#)

يستعجل عذاب الله ليكذب به رسول الله صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يحلم عليهم ويأمر النبي بالصبر عليهم الصبر الجميل كما يأتي ليس له دافع اي ليس لعذاب الله - [00:08:04](#)

شافع لا بنسب يتعلقون به ولا بمال وجاه يلتمسون ولا بحوزة وعشيرة يلتفون بها انما المعصم من عذاب الله هو ايمان به وتوحيده هو عملك الصالح وهو الثقة التي تتقي بها عذاب الله جل وعلا - [00:08:23](#)

نعم من الله بالمعاريك. من الله بالمعارج. اي هذا العذاب من الله. كما ان الوحي من الله وما كان من الله فانه يتحقق ولا يتخلف الله صادق في وعده وفي وعيده - [00:08:49](#)

سبحانه لا اله الا الله من الله ذي المعارج ما المعارج هي العلو والدرجات العالية فان الله جل وعلا في علوه والعلو له سبحانه وتعالى كم نوعا انواع ثلاثة علو في ذاته - [00:09:08](#)

فلا فوقه احد من خلقه بل هو فوقهم جل وعلا يحتاجون اليه مفتقرون اليه وهو غني مستغن عنهم وهو القاهر فوق عباده ولهذا جاء العلو في القرآن في اكثر من - [00:09:30](#)

هل في دليل بانواع كثيرة هذا انواع العلو في القرآن فيكم نوع جانا في القرآن احسنت الي جنبك لانك منشغل حضر حضر معنا سلمك الله مجلس العلم حضر في قلبك - [00:09:51](#)

جاء ادلة العلو في القرآن في اكثر من الف دليل انواعها واحد وعشرون نوعا بسطها ابن القيم بنونيته النوع الثاني علو الله في قدره ومنزلته فلا اعلى من الله احدا قدرا ومنزلة - [00:10:16](#)

لانه الخالق وما سواه مخلوق لانه الرب وما دونه مربوب لانه المعبود وما دونه عباد له النوع الثالث علو القهر والغلبة فلم يقهر ربنا احد ولم ولا يغلبه احد ومن زعم في قول الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى اي استولى كأن العرش كان غير منقهر لله فصار مقهورا له - [00:10:38](#)

كان غير قادر عليه فاستولى الله عليه وهو قول عامة المتكلمين للاسف الشديد تحريفا لكلام الله عن مواضعه مشابهة لاهل الباطل باشترائهم بئمن الله بئمن الله ثمنا قليل بكلام الله ثمنا قليلا - [00:11:14](#)

من الله ذي المعارج اي ذي العلو والدرجات العالية منه ويهب العلو والدرجات العلى لمن شاء من خلقه تعرج نعم تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. تعرج اي - [00:11:33](#)

ولو كان ربي في كل مكان ما احتاج الى ان تصعد له الملائكة ولا الارواح ولا جبريل الله في كل مكان ولو كان الله في كل مكان ما احتجتم ان تقولوا فيه - [00:11:58](#)

سجودكم سبحان ربي الاعلى ولما اتجهتم في دعائكم الى العلو لو كان الله في كل مكان كما يقوله اهل الحلول واهل الباطل واهل التحريف تعرج الملائكة وهم اهل العالم العلوي - [00:12:15](#)

اذا نزلوا الى الارض بما يرسلهم الله به ومن هؤلاء الملائكة الحفظة والكتبة كم هؤلاء مع كل واحد منا ثمانية اربعة في النهار واربعة

في الليل يجتمعون في صلاة العصر - 00:12:35

التي قد فرغنا منها قبل هنية ويجتمعون في صلاة الفجر حزام الليل مع زام النهار ويسألهم ربي وهو اعلم بنا وبهم كيف اتيتهم عبادي وكيف تركتكم عبادي؟ الشهادة التي تسوى. هذي الشهادة السمينية التي - 00:12:55

ينبغي بل ويجب ان نحصر عليها مهمد حفلان وذمة علان. هذي ما تنفكك شهادة الملائكة عند الله يا ربنا اتيناهم وهم يصلون

وتركناهم وهم يصلون هذه والله الغنيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقب فيكم ملائكة بالليل والنهار - 00:13:16

ويجتمعون في صلاة الغداة وهي الفجر وفي صلاة العصر ويرتفع هؤلاء وينزل هؤلاء فيسألهم ربي وهو اعلم بهم كيف اتيتهم عبادي وكيف تركتكم عبادي وتقولوا اتيناهم يا ربنا وهم يصلون - 00:13:43

وتركناهم وهم يصلون تعرج الملائكة حتى في قبض الارواح اعرج بهذه الارواح الى الله وروحك ايها المؤمن هذه الروح الطيبة

المطمئنة يسعد بها تشيعها من كل من كل سماء ملائكتها - 00:14:01

فهي في علو من سماء الى سماء الى ان تبلغ الجبار جل وعلا وهو فوق عرشه تبلغه سبحانه وتعالى وروح الكافر يعرج بها لكن لا يبلغ بها مداها تغلق دونها ابواب السماء الدنيا وتطرح من السماء الى الارض طرحا - 00:14:22

تعرج الملائكة والروح من الروح والمنوه عنه في قول الله جل وعلا في اخر سورة الشعرا نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. اللهم صلي وسلم عليه - 00:14:44

انه جبريل وهو روح القدس وهو سيد الملائكة وهو وزيرهم وهو الذي ينزل بوحي الله على عباده وهو الذي ينزل بعذاب الله فان

جبريل هو الذي عذب قوم لوط وهم اهل قري سبعة قري سديم - 00:15:02

عمل القرى السبعة كلها على طرف جناح من اجنحته الست مئة حتى ارتفع بها الى السماء ثم جعل في عاليها سافلها اكفأها جعل

عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك - 00:15:28

وما هي من الظالمين ببعيد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة هل هذا اليوم يوم الصعود والعروج او يوم القيامة هذا يوم القيامة

بدليل ما بعده مما يأتي فاصبر صبرا جميلا - 00:15:50

انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا هذا اليوم الذي مقداره خمسون الف سنة انه يوم القيامة انه اليوم العصيب ذاك اليوم المهيّب يوم التناد

يوم الحساب يا صاح اعلم ان ملكك زائل وانك كما تدين تدان - 00:16:12

هذا اليوم الطويل لكن ليس على اهل الايمان فان مقداره كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى

الله عليه وسلم هذا اليوم مقداره على المؤمن - 00:16:34

كأدائه صلاة مكتوبة ليس طويل على المؤمن اخرجهم احمد وصححه ابن حبان والحاكم وابو يعلى وغيرهم ولهذا جاء في حديث اخر

يوم القيامة على المؤمن كما بين الظهر الى العصر - 00:16:51

لكنه على غير المؤمن خمسون الف سنة وفي الصحيحين ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها - 00:17:11

الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فكوي بها جبينه وجنبه وظهره في يوم كان مقداره كان مقداره خمسون الف سنة ثم

يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار - 00:17:29

هذا اليوم ماذا اعدنا لهم هذا السفر الى هذا اليوم لماذا تهيأنا له هذا الواحد منا لا بغى ياخذ يروح ياخذ عمرة لا بغى يكشت خلوكم

عن العمرة اهتم لها يمكن الليلة كله ويتزلب - 00:17:50

يتفرز من نومه مهتما لهذه الرحلة التي اقرب ما تكون انها لا شيء هل اهتممنا لهذا اليوم كما نهتم لطفاسي دنيانا ولعائيتها او ان الدنيا

صارت في عيوننا اعظم من الآخرة وتبلدت احاسيسنا - 00:18:08

واصابنا ما اصابنا من الغفلة والراحة تبي تستعد بتهيأ نبي الزاد والمزاد لهذا اليوم والصيام من اعظم الزاد. وتزودوا فان خير الزاد

التقوى واتقوني يا اولي الابواب اللي يبي النجاة - 00:18:30

يبي الفكاك يستعد لهذا اليوم فيعمل فيهما يطعم فيه نجاته عند ربه لا مدحة مادحين يمدحونك الصبح يذمونك عقب العصر ولا مدامين مهما عطيتهم ما هم مقنعهم اذا العاقل يستبصر - [00:18:51](#)

وينتبه في يوم كان مقداره خمسون خمسين الف سنة جاء في الف لام ميم تنزِيل تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره الف سنة. وش الجمع بين هذا وهذا - [00:19:12](#)

الي مقداره خمسون الف سنة هو يوم القيامة اما الالف سنة الصعود وفيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما يروى مرفوعا ويروى موقوفا انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

ما بين الارض الى السماء الدنيا مسيرة خمسمائة عام وان كفى والى بعض كل سماء مسيرة خمسمائة عام وما بين سماء الى سماء خمسمائة عام هذي اربعت عشر ايش وبين السماء السابعة الى العرش بحر ما بين اسفله الى اعلاه - [00:19:51](#)

كما بين الارض الى السماء خمسمائة عام وفوق الماء عرش والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية فدل على علوه جل وعلا وانه بالمسير الذي تحسونه وتعرفونه مسيرة الف سنة - [00:20:17](#)

ومع ذلك لا تخفى على الله منا خافية يسمع كلامنا ويرى مكاننا ويعلم سرنا ونجوانا فسبحان من هو سميع بصير احاط سمعه بكل المسموعات واحاط بصره بكل المبصرات ولا تخفى عليه من عباده خافية - [00:20:39](#)

لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره ولا عظمناه حق تعظيمه ولا عبدناه حق عبادته نعم فاصبر صبرا جميلا. انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. لماذا امر الله نبيه بان يصبر الصبر الجميل - [00:21:01](#)

لشدة ما لقي من قومه حسدا وبغضا وتعاليا وكبرا وعزه عزهم وفخر نبينا فخرهم لكن الهوى غلاب وهو الذي يردى اهله في مهاوي الردى الم يقل مغني الجن قاصده شاعرهم - [00:21:24](#)

لما ذكر الهجرة جزى الله رب الناس خير جزاء رفيقين حلا خيمتي ام معبدي هما نزلا بالبر وبه ارتحلا فجزى الله من امسى رفيق محمد فيا لقصي ما زوى الله عنكم؟ - [00:21:50](#)

من ملك عظيم وسؤدد عز النبي عز لكم وشرفه شرف لكم لو انتم اطعتم وامنتم بيخليهم الشيطان تبي تخليهم شياطين الانس النار تبي كما ان الجنة تبي سلوا اختكم عن شائها وانائها - [00:22:09](#)

فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي اللهم صلي وسلم عليه فاصبر صبرا جميلا يأمر الله نبينا بالصبر وقد تنوع وتعدد امر الله لنبيه بالصبر وهو امر له وامر لكم معاشر اتباعه - [00:22:33](#)

من مواطن امر الله لنبيين بالصبر فاصبر كما صبر قول العزم من الرسل من هم يا مجذوب؟ اهي وجاء كان نوم وجاك الذيب وجاك وليده نوقف الدرس يا اخواني طولنا عليكم - [00:22:54](#)

من هم اولي العزم من الرسل تفضل هاي ابراهيم وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وهنا يقول الله له فاصبر صبرا جميلا اي صبرا معه الحلم وعدم العجلة عليهم الربيع فيهم زود وكبر - [00:23:19](#)

احلم عليهم والحلم خلق عظيم اتصف الله به ومن اسمائه الحليم وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ان وهو ذو الاحسان ويأمرنا سبحانه بان نحلم والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - [00:23:46](#)

اصبر صبرا جميلا لا تستعجل لهم يأتيهم ما انكروه وما جحدوه كم بين انكار النظر ابن الحارث بعذاب الله وبين طيران رأسه من جسده في غزوة انهم يرونه اي يوم القيامة بعيدا - [00:24:12](#)

والبعد هنا اي بعد الاستحالة لان من منكرة البعث العرب في شركهم ومن منكرة البعث الفلاسفة قالوا ما في معاد انما هي حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:24:35](#)

ومنهم الدهرية الذين نسبوا الاحياء والامات الى الدهر والحياة وهم في زماننا الملاحدة الذين ركبوا مركب الشيوعية ومنه فلاسفة المسلمين قالوا ان الحياة ان المعاد للارواح لا للابدان اهل الايمان على غير ذلك - [00:24:53](#)

حياته في الدنيا عبر لهم فيها مستقر ومتاع الى حين حياتهم الابدية السرمدية اما نعيم مقيم في الجنان يا نساء الله من فضله واما

عذاب دائم مستقر في النيران نستجير بالله من غضبه - [00:25:17](#)

الم يقل ربي جل وعلا عن الجنة اكلمها ايش دائم وظلها اي وظلها دائر. ما ينقطع ما ينتهي يروونه بعيدا ونراه قريبا هذا كلام ربي جل وعلا، لكن لانه حليم يمهّل - [00:25:36](#)

ولا يهمل لعل العبد يتوب لعله يرجع لعله يترك غفلاته وما سبقت له من الله الحسنى يرجع فيا حظه ويا سعده من ربه ولهذا سلوا الله صلاح قلوبكم فان هذا القلب اذا صلح - [00:25:57](#)

صلحت الجوارح صلحت هذه الجوارح واذا استمر في غيه وروونه وغفلته وعناده ازداد نكتة على نكتة نستجير بالله من ذلك نعم يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن. يوم تكون السماء - [00:26:16](#)

السماء تشققت بالغمام وردة كالدهان يكون كالمهل ما المهل انه عصارة الدهن من زيتون ومن غيره اذا اوقد منه غدا في اسفل الاناء منه لونها غامق تكون السماء في اسودادها بعد انشقاقها واحمرارها - [00:26:41](#)

وتكون الجبال التي بهرتكم العهن هي كالصوف المنتفش ما هي بشي لانت من عظمة الله وتجبر المتجبرون من امر الله ومن شرع الله وسبحان الله العظيم ينوع الله عز وجل علينا هذه المواعظ - [00:27:15](#)

وهي في عباد الله على انواع ثلاثة منهم من بلغتهم فاثرت فيهم وخشعت لله قلوبهم وخضعت له جوارحهم فعبدوه ومنهم من مرت عليه المواعظ فلم تغير فيهم شيئا هم على ما هم عليه - [00:27:36](#)

في كفرهم وعنادهم ومنهم من مرت عليه فتأثروا لحيضه او دخلت من اذن ولم تستقر في القلب انما الثانية فمن اي الاصناف تحب ان تكون انت يا عبد الله وانت يا رعاك الله - [00:27:56](#)

نعم ولا يسأل حميم حميما. ولا يسأل في ذلك الموقف العصيب حميم حميمة الحميم شديد المحبة والحنة على من يحب لا يسأل هذا عن هذا. منشغل بنفسه لكل امرئ منهم يومئذ شأن - [00:28:15](#)

يغنيه يلقي امه واباه يلقي ولده وزوجته لا ينظر اليهم مشغول هذا هم الدنيا اللي ما هو بشيء يبقى مع اعز الناس عليه معهم بجسده وقلبه ما هو بمعهم ولا لا يا اخواني - [00:28:37](#)

ثم ينبه فيتنبه الامر اعظم واشد وانكى لماذا؟ لا يسأل حميم حميما خلاص كل النفس نفسي واكمل العباد رسل الله ينالهم من ذلك فانه اذا طال على الناس الموقف العصيب - [00:29:00](#)

يوم القيامة الشمس على رؤوسهم في هم وقلق اهم يوم الموقف وعذابه اشد منه هم مصيرهم بعد ذلك وين يغادون وين يروحون وش يصير فيهم فبينما هم كذلك يأتون ادم - [00:29:24](#)

يا عادل انت ابونا الحين عرفوا ابوهم كما الضعيف هو الصغير اذا اصابه خوف ورعب لجأ الى من؟ الى ابويه يا ادم، انت ابونا خلقك الله بيده وافسد لك ملائكته. الحين عرفتم؟ - [00:29:47](#)

اشفع الى الله ليخلصنا مما نحن فيه ويقول ادم عليه الصلاة والسلام ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط وان يغضب بعده قط او او مثله بعده قط - [00:30:08](#)

امرني فعصيت فاكلت من الشجرة. مع ان الله تاب عليك لكن تذكرها نفسي نفسي لانه لا يسأل حميم حميمة لا يسأل حميم حميم فيأتون نوحا فيقول مثله ويأتون إبراهيم فيقول مثلها - [00:30:28](#)

ثم يأتون موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام فيقولان مثلهم. نفسي نفسي استعد واستجع من الخير حذاري ان تكون مبذرا مفرطا فيما تجمععه ما تجمع من الخير هم من توزعه على الناس ياخذونها منك غضبا عليك - [00:30:51](#)

بما اطلقت لسانك العنان ولبصرك وسمعتك فلم تبالي بحلال ولا حرام يبصرونهم نقف عليها يكون مبدأ تذاكرنا ان شاء الله في الدرس القادم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:31:17](#)

كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم امنا يوم الفرع الاكبر - [00:31:39](#)

اللهم اجعلنا يوم قيامتنا ويوم احتضارنا من عبادك الامنيين المطمئنين اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم اصرف عنا المحن والفتن ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين - [00:31:54](#)

اللهم كن لآخواننا المقيمين في كل مكان اللهم كن لنا ولهم وليا ونصيرا وظهيراً. اللهم صب عذابك ورجزك على اعدائك واعدائهم يا ذا الجلال والاکرام نسألك اللهم بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة - [00:32:16](#)

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسألك ذلك باسمك الاعظم وبوجهك الكريم وباسمائك الحسنی وصفاتك العلی لنا ولكم ولوالدینا ووالدیکم ولمشایخنا وولاتنا وذرائینا ولجميع المسلمين وصلى الله - [00:32:35](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم لا في قول الله جل وعلا في سورة سبحان وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا - [00:32:56](#)

طائره اي عمله ما قدم هو الذي يكون معه وهو مثبت له يحسن عليه مسجل له في كتب الحفظه التي كتبها الملائكة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:33:34](#)

الله اعلم نعم تفضل نعم. يسأل اخونا عن معجون الاسنان للصائم اي نعم معجون الأسنان ومثله السواك لا يضران الصائم بشرط ان يأمن ان يدخل شيء من هذا المعجون الى - [00:33:52](#)

خلقه وان وجد ريحه في حلقه فيضره لكن لا يرد شيء من الماء الذي غسل به اسنانه الى حلقه ليسلم بذلك صومه وفي حديث لقيط ابن صبرة رضي الله عنه - [00:34:18](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما اي تحريزا وحفظا لصيامك من ان يلج الى جوفك من هذا الماء شيء والله اعلم الاكل والشرب اثناء اذان الفجر ظاقت - [00:34:35](#)

موسعنا الله الليل كله الا هالحزة ها هذا سلمك الله من خف. عليه الامر لا يجوز الاكل والشرب عند طلوع الفجر قال الله جل وعلا فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض - [00:34:59](#)

من الخيط الاسود من الفجر وطلوع الفجر في المدن ما نميزه هذي الازاءات فاذا اذن المؤذنون آآ امسك اما اذا اذن والناء في يدك فاقضي منه نهمتك روى ابو داود واحمد وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:19](#)

قال اذا اذن المؤذن والناء في يد احدكم فليقظ منه نعمته العوام الى قوله حي على الصلاة حي على الفلاح انما اذا اذن احتفظ واحتط لصومك وانتهى والله اعلم نعم اخر اية من سورة البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. الى اخرها - [00:35:44](#)

هل يجوز ان ادعو بها في صلاتي؟ نعم انت تدعو بها في ركوعك وسجودك وجلوسك لا انك تقرؤها ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال الا اني نهيت - [00:36:21](#)

ان اقرأ القرآن قاعدا او راكعا او ساجدا اما تدعو بها فلا بأس يقول هام مقال الدعاء. مثل ما تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة هذا وشو دعاء وهو في القرآن - [00:36:35](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من اذا كرمت انك انت الوهاب. هذه اية وهي دعاء. ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين هذي ايضا دعاء فالعبرة بما نويته دعاء لا قراءة والله اعلم - [00:36:52](#)

نعم ها ما هي الهيئة التي مات عليها البعث يوم القيامة هل على هيئته التي مات عليها؟ الله اعلم لكنه يبعث على ما ختم له به على ما ختم له به - [00:37:09](#)

اما اعمار اهل الجنان فثلاث وثلثون لا يزيدون ولا ينقصون اسأل الله ان نكون واياكم ووالدینا من اهلها وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:37:35](#)